الحبُّ يبقى والجمالُ يزولُ
والسِّحر لحظٌ فاترٌ وعليلُ
والعينُ تعشق كلَّ حسن ثائرٍ
والقلبُ فيه مولّع متبولُ
والنفسُ حَيرى في غنوج ناهد
غيداءَ يشعل ثغَرها التقبيلُ
والروحُ تطربُ للهوى وتجلّه
لكنْ مُناها الحربُ والتقتيلُ
عجباً سمعتُ بأنّ عرضَ محمّدٍ
تعوي عليه (الدانمركُ) تقولُ
هزؤا تقولُ وتستطيـــلُ بخسّـــةٍ
مابالُ دين المسلميــن كليلُ
أين الرجال وأين جندُ محمدٍ
أين الرماحُ وسيفُنا المسلولُ
ما بالنا أخنت علينـــا ذلّةٌ
قاد الشريعة جاهلٌ وخذولُ
هبُّوا فديتكُمُ بضربةِ صارمٍ
حتَّى نرى عارَ الرسومِ يزولُ
والحقُّ يعلو عـــزَّة وكَرامـةً
والكفر قهراً يعتريه سفــولُ

حامد بن عبدالله العلي